الترس الذي من الصرم في الملاسة ودارا منصوبة بعرف قبل البيت هو
الشئ وسطه وجمع باضارر قوله وتشبيه تاء هيهات به قليل اي
وتشبيه تاء هيهات بتاء التانيث قليل واذا شبهت تاء هيهات بتاء
التانيث وذلك بان يجعل هيهات مفردة اصلها هيهية فانقلبت الياء
الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فتقلب تاؤه هاء في الوقف وهو قليل
وان جعلت جمع هيهية اصلها هيهيات فحذف اللام على غير قياس ويمكن
ان يقال قلبت الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ثم حذف الالف لالتقاء
الساكنين فهي هيهات فوقف بالتاء لا غير وقد قرئ هيهات بالتاء والهاء
جواب ان جعلت
في حال الوقف قوله وفي الضاربات ضعيف اي وتشبيه تاء الجمع نحو
الضاربات بتاء التانيث في المفرد حتى يوقف عليها بالهاء ضعيف قوله
وعرقات الى آخره اعلم انه روي عرقاتهم في قولهم استاصل الله عرقاتهم
بفتح التاء وكسرها فان فتح تاؤه في النصب فالوقف عليها بالهاء وكان بمنزلة
سعلاة والالف للالحاق والتاء تانيث الواحد وهي العرق فان كسر تاؤه
في النصب كان جمعا كانه عرقة وعرقات اي عروق كسدرة وسدرات فيوقف
عليها بالتاء والراء من عرقات يسكن ويكسر اعلم ان الوقف على تاء
الفعل نحو ضربت بالتاء للفرق بين التاء التي تدخل الاسم والتاء التي تدخل
الفعل وكذا الوقف على التاء التي تلحق الحروف نحو ثمت وربت قوله
واما ثلثه اربعة الى آخره هذا جواب عن سوال مقدر وتقرير السوال
ان تاء الثلثة لا تنقلب هاء الا حالة الوقف والوقف عليها مع حركتها
متعذر وتقرير الجواب انا لا نسلم ان تاء الثلثة لا تنقلب هاء الا حالة
الوقف لجواز ان ينقلب هاء حالة الوصل بان يجري الوصل مجرى الوقف

لالتقاء الساكنين وانما ذكر هذا الكلام هنا لان من الناس من يتوهم ان حركة اللام ض

باعتبار قلب تاء ثلثة هاء والحركة التي على هاء ثلثة يكون حركة همزة القطع
عني حركة همزة اربعة نقلت الى هاء ثلثة بخلاف الحركة التي على الميم في
الم الله فانها ليست كذلك بل لما وصل الم بالله التقى ساكنان الميم الاخيرة
من ميم ولام التعريف فحركت الميم وهي الحركة المنقولة عن لام الله اليها فدفع
هذا الوهم بان ما ذكرناه في ثلثة اربعة للضرورة وهي منتفية هاهنا
قوله وزيادة الالف في انا زيادة الالف مبتدا وخبره في انا والجملة
معطوفة على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك لان زيادة الالف قسم من
اقسام الوقف فاذا وقف على انا فالفصيح ان يقال انا بزيادة الالف ومن
اجل ان الوقف على انا بزيادة الالف كان الوقف على لكنا في قوله تعالى
لكنا هو الله ربي بالالف لان اصل لكنا لكن انا فكما يوقف على انا
بالالف يوقف على لكنا بالالف فنقلت حركة الهمزة الى النون وحذفت
الهمزة ثم ادغمت النون في النون فقيل لكنا اما اثبات الالف فيه في
الوصل وهي قراءة ابن عامر فليست بضعيفة بخلاف اثبات الالف في
انا في الوصل لئلا يحصل اللبس بلكن وانما قلنا ان اصل لكنا ههنا لكن
انا لان لكن المشددة لا يقع بعدها الضمير المرفوع كما لا يقع بعد ان
ولا يمكن ان يقدر ضمير الشان المحذوف حتى يكون اسم لكن ويكون المبتدا
والخبر بعدها اعني هو الله خبر لكن لانه لا يحذف ضمير الشان الا في
حال الضرورة ولانه لولا ان اصله لكن انا لم يجز الوقف عليها بالالف
قوله ومه وانه قليل يعني ان الوقف على ما الاستفهامية بالهاء
والوقف على انا بالهاء قليل قوله والحاق هاء السكت الى آخره عطف
على قوله فالاسكان المجرد في المتحرك لان الحاق هاء السكت قسم من

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1